

7- تأملات في سورة الأنفال

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الله جل وعلا وما - 00:00:00

كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية اي صفيرا وتصفيقا. المكاء هو الصفير. واما التصدية فهي التصفيق فهذه هي عبادتهم عند البيت وهي عبادة باطلة. وهذا هو فعل المشركين في الجاهلية - 00:00:22

ثم قال عز وجل فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. لماذا ذوقوا العذاب لكرركم؟ اي من اجل كفركم بما هذه الباء سببية اي بسبب كفركم نعوذ بالله ثم قال عز وجل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 00:00:50

وما اكثرا من ينفق ما له الصد عن سبيل الله. وينفق وقته وجهده بل وحياته احيانا نعوذ بالله من اجل الصد عن سبيل الله. نعوذ بالله من ذلك وهذا ما تفعله ما يسمى جمهورية ايران الاسلامية - 00:01:20

يقولون نصف الميزانية او اكثرا من اجل الصد عن سبيل الله. نعم. وقد ذكر الشيخ عبدالرحمن السميط رحمه والله تعالى ان انهم كانوا اذا اتوا الى القرى في افريقيا واسلم منهم من اسلم يأتون - 00:01:43

او لا من اجل تكفيرهم طيب اذهبوا الى الذين يعبدون الاصنام والاواني لانهم سوا. ما يذهبون اليهم لان هؤلاء وتنيون. نعم يا علي يا حسين هذا الذي يعرفونه هل يعرفون ربهم جل وعلا لا يعرفون خالقهم ولا مولاهم وقد حصل - 00:02:03

بمنى قبل سنوات كثيرة يا علي يا حسين فقيل لهم لو ان علي رضي الله عنه او الحسين لما استطاع ان يفك نفسه لا فانتم الجاؤوا الى الله وقال ربكم ادعوني استجب. نعم وهذا شاص الاستاذ - 00:02:27

ابو بكر ينتبه لان هذه القصة فيها عبرة. سمعته بنفسي في الاذاعة اذاعة ايران في ايام عاشوراء. قال له المديع ماذا تتمني في هذه الليالي؟ قال تمنى ان الحسين ينصر المسلمين. طيب انت نعوذ بالله - 00:02:49

تضرب صدرك اسفا على الحسين بزعمك. الحسين ما استطاع ان يدافع عن نفسه ولا ان يفك اهل بيته رضي الله تعالى عنه قتل نحسبه شهيدا رضي الله تعالى عنه. فكيف انت بتدعوه بعد الف واربع مئة سنة ان يفكك؟ نعم فنعوذ بالله - 00:03:09

هو ان ينصرك نعوذ بالله من ذلك نعم ليصدوا عن سبيل الله. المهم علينا ان نعتبر ونتبه لا ينفق الانسان ما له او شيء من ما له في الصد عن سبيل الله ولا جهده. نعم - 00:03:29

فسينفقوها ثم تكون عليهم حسرة. نعم في يوم القيمة ثم يغلبون. نعم. وهذا في نعم حسرة يكون في نهاية نعم عندما يغلبون يتحسرون وفي الآخرة. والذين كفروا الى جهنم انما يحشرون نعوذ بالله من ذلك الذين كفروا الى جهنم يحشرون بسبب كفرهم ليميز - 00:03:49

الله الخبيث من الطيب اي يميز الخبيث عن الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيوكمه جميعا فيجعله في جهنم. نعم هذا مصير الخبيث. سواء كان من الناس او من الاعمال الخبيثة. اولئك هم الخاسرون. وهذا والله اعلم اشاره الى - 00:04:19

ان المقصود بذلك الخبيث من الناس من بني ادم ومن الجن. لان هؤلاء هم المكلفوون لعل الشيخ حسن ينتبه قل للذين كفروا ان ينتهوا بيفر لهم ما قد سلف. نعم يدعوه ربنا - 00:04:49

عز وجل الى التوبة وفي الصحيحين ان الله عز وجل يبسط يده في الليل لكي يتوب النهار ويسقط يده في النهار لكي يتوب مسيء الليل. حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:05:09

وان يعودوا الى كفرهم وصدهم عن سبيل الله فقد مضت فقد مضت سنة الاولين في اهلاكم وفي عذابهم نعوذ بالله. وقاتلواهم يأمرنا
عز وجل بقتالهم حتى لا تكون فتنه. الفتنة الشرك والكفر. ويكون الدين كله - 00:05:29

لله ولذا قال عز وجل مبيننا الفتنة قال حتى يكون الدين كله لله خالصا لله لا يكون هناك دين الاصنام والاثوان واليهود والنصارى
والرافضة والمجوس. نعم. نعوذ بالله من ذلك - 00:05:59

وقد جاءني مرة قد يعني نعم انا اردت اني ادعوه ومع الاسف نعم من الدول العربية مع الاسف نعم هذا احمد القاضياني هذا شخص
كذاب اول شيء ادعى انه هو المسيح. ادعى المهدى ثم ادعى - 00:06:19

انه هو المسيح وان شريعته تنسخ تنسخ شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد كذب وتناظر معه ثناء الله الامر تسوى. وهذا من
علماء الهند. وقال نسأل الله ان ان كنت كاد - 00:06:40

الكاذب منا نسأل الله ان يهلكه في حياة الآخر. الكاذب منا نسأل الله ان يهلك في حياة الآخر فاهلكه الله في حياة سناء الله الامر
تسوى. نعم نعم ومع الاسف هذا الكاذب ايضا دعوته منتشرة في الهند وبعض الباكستان وفي افريقيا مع الاسف - 00:07:00

نعم نعوذ بالله يقال لهم الاحمدية وهم الشيطانية. وليسوا باحمديه. وكان الشيخ بندر موجود نعم قلتلو عطينا دعيته قال لها انت لابد
تطلع على مذهبهم اول قلت وين اعطنا مذهبهم؟ فقال شفه في شبكات التواصل - 00:07:25

نعوذ بالله نعم قبل اظن قبل ان نبني المسجد اظن او بعدكم؟ نعم موجود هنا قال ليش ما جمعتو؟ فكان موجود عند طب هو صلى
بزعمه علينا. نعم الحمد لله اللهم لك الحمد نسأل الله ان يثبتنا واياكم. امين. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه - 00:07:44

اكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما يعلمون بصير. وان تولوا نعم وجعلوا على كفر ويهمنه تولوا عن الدين والایمان الصحيح.
فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير - 00:08:08

لو على ولعل نقف عند هنا - 00:08:28